

بينور كايا:
فيلم «عينتة»
صعب وواقعي
ومختلف



مهرجان القاهرة
السينمائي الدولي ٤٥
45ND CAIRO
INTERNATIONAL
FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22ND NOV 2024

النشرة



جاسبار نوبي: جائزة الإنجاز الإبداعي
تكريم افتخر به من القاهرة



تفاعل كبير بعد عرض أول حلقتين من مسلسل «موعد مع الماضي»

عصام زكريا: عرض المسلسل في المهرجان حدث استثنائي
السدير مسعود: وجود فريق عمل محترف جعل المسلسل
يظهر بشكل مختلف



المسلسل من إنتاج «مجموعة كاريزما» مع المنتج التنفيذي، محمد مشيش، وإخراج السدير مسعود، وكتابة محمد المصري، ويضم مجموعة من النجوم، بينهم أسر ياسين (يحيى)، محمود حميدة (ياسين)، شريف سلامة (علي)، شيرين رضا (سوسن)، ركين سعد (ليلي)، محمد ثروت (فتلة)، محمد علاء (خالد)، تامر نبيل (شريف) وهدى المفتي (نادية) إلى جانب النجمة صبا مبارك (منى) ومن إخراج السدير مسعود ■

محمد طه - عرفة محمود

عرض مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، اليوم، الحلقتين الأولى والثانية من مسلسل «موعد مع الماضي» بطولة النجم أسر ياسين، وهو العمل الذي تشارك به منصة نتفليكس في الدورة الـ ٤٥، من فعاليات المهرجان.

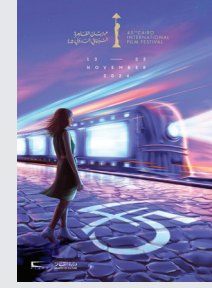
وسبق عرض المسلسل كلمة لمدير المهرجان الناقد الفني عصام زكريا قال إن عرض المسلسل في مهرجان القاهرة حدث استثنائي وقام بالترحيب بنجوم العمل الحاضرين. وأكد أن تلك الفكرة جاءت للمهرجان، نظرا لأن المسافة بين السينما والدراما ذات الحلقات الصغيرة متقاربة وكبار المنتجين والمخرجين اتجهوا لها.

وأضاف عصام زكريا أنه كان متشككا في البداية لعرض المسلسل بمهرجان القاهرة إلى أن ذهب لمهرجان فينيسيا السينمائي ووجد أنه يعرض خلال فعالياته ٣ مسلسلات كاملة على عدة أيام.

وعقب عرض الحلقتين والذي شهد إعجاب الحضور، أبدى أسر ياسين شكره للحضور ولكل من ساهم في العمل وفريق المسلسل، كما وجه الشكر للنجم محمود حميدة الذي يعتبره والده.. كما اختتم كلمته بشكر مهرجان القاهرة السينمائي. وقال مخرج المسلسل السدير مسعود إنه تمنى أن يكون استمتع الجمهور بالعرض، وقدم الشكر لمهرجان القاهرة قائلا: «حاسس بالحب الكبير بعد عرض المسلسل، فوجود فريق عمل محترف جعل المنتج يظهر بشكل مختلف».

تدور أحداث المسلسل الذي يمتد على ثماني حلقات، في مصر؛ حيث يخوض يحيى رحلة محفوفة بالمخاطر لكشف الحقيقة وراء مقتل شقيقته نادية، ومع تصاعد الأحداث، تصبح كل الشخصيات مشبوهة، ولا شيء يبدو كما هو، هل ستظهر الحقيقة أم ستظل الأسرار مدفونة؟.

«موعد مع الماضي» ليس مجرد رحلة لكشف لغز جريمة، بل هو غوص في أعماق البشر، حيث تختلط الحقيقة بالخداع، ويصبح كل قرار نقطة تحول. المسلسل لا يكتفي بإبهاء المشاهدين في حالة توتر دائم، بل يجعلهم يتساءلون باستمرار: إلى أي مدى يمكننا الهروب من ماضينا؟.



وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائي الدولي

رئيس المهرجان:
حسين فهمي

مدير المهرجان:
عصام زكريا

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفني:
محمد عطية

أسرة التحرير:
محمود عبدالحكيم
عرفة محمود
حاتم جمال الدين
هبة محمد علي
سهير عبدالحמיד
رانيا الزاهد
منى الموجي
سالي الجنائبي
محمد عمران
منار خالد
هبة شوقي
محمد طه

رئيس قسم التصوير:
أحمد رأفت

تصوير:
مريم عماد
ميثا نخله
ابراهيم سلام

الإخراج:
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:
الحسيني عمران



الطباعة:
شركة الأمل للطباعة والنشر
وليد يسرى





«القاهرة السينمائي» يقدم جائزة الإنجاز الإبداعي لجاسبار نوي.. والمخرج الأرجنتيني: لم أتوقعها

أمي سر حبي للسينما.. وأنا مدين لها بما وصلت له الآن

نصيحتي للتنباب: إذا فكرت في المخاطر لن تصنع فيلمك.. واقفز في النهر لتتغلب على المصاعب

وقدمت فيلماً آخر بكاميرا ١٦ مللي وكان ٤ مشاهد طويلة وأنجزت الفيلم تقريبا بتكلفة لا تذكر، ولكن بعد ذلك تعلمت كيف أصنع أفلاما تجذب الأنظار وتستطيع أن توفر المال اللازم لأفلامي التالية. ولكن نصيحتي لشباب المخرجين هي أنه إذا فكرت في كل المشاكل التي قد تواجهك في صناعة فيلمك فلن تقدم عليه أبداً، عليك القفز في النهر لتتمكن من التغلب على المصاعب».

يملك نوي علاقة خاصة جداً بمهرجان كان السينمائي الدولي، حيث عرض فيلمه «Carne» بقسم أسبوع النقاد ثم عرض تجارياً، كما تم عرضه في مهرجانات أخرى. وقال نوي: «مهرجان كان هو أكبر مهرجانات السينما وأهمها في العالم، وكل صناعة السينما يذهبون كل عام لمتابعة كل جديد في هذه الصناعة، وعندما ذهبت كنت طالبا وكنت أشاهد ٣ أفلام يوميا وفكرة عرض أفلامي هناك كانت رائعة وتجربة فريدة».

وأخيرا قال جاسبار نوي: «مشاهد العنف والجنس في أفلامي لا تمثلني أنا شخص مرح وأتمتع بروح الدعابة، ولكن ما يتم تقديمه على الشاشة من عنف لا يمثل شخصيتي الحقيقية، أنا مخرج سينمائي والمخرج في السينما مثل الساحر، يقدم خدعا يعلم المتلقي جيدا أنها ليست حقيقة ولكن المشاهد يتقبلها ويندمج معها وهذا ما أقدمه في أفلامي».

الأطفال في أفلامه وهل كانت هناك مشاكل في طفولته ينبع منها هذا الاهتمام بالأطفال وأجاب: «الأطفال لديهم عالمهم، وأعتقد أنهم يواجهون مخاطر أكبر من البالغين، فعندما يتم وضعهم في مواقف أكبر من حجم إدراكهم لن يستطيعوا إنقاذ أنفسهم، وعلى الرغم من أنني لم أنجب أطفالا ولكني مهتم بهم وبالتعبير عنهم».

«متى أدركت أنك تريد أن تصبح صانع أفلام؟» بهذا السؤال بدأ عبيد مناقشة تفاصيل مرحلة أخرى من حياة المخرج الكبير جاسبار نوي وقال: «بعد انتهاء دراستي الثانوية في سن الـ ١٧ عاما، لم أكن أعلم ما أريد دراسته بالفعل وكان أبي له صديق مدير تصوير كبير في الأرجنتين وكان يتحدث معي عنى ونصحه بأن ألتحق بمدرسة السينما، وبالفعل تقدمت بعد شهر ثم تم قبولي وكنت متحمسا للغاية، فقد كنت أشاهد الأفلام يوميا في السينما والمنزل، واستمتعت بالدراسة والعمل وحقيقة أنني أستطيع أن أصنع فيلما وأنجزت أول فيلم لي في سن الـ ١٨ عاما عن قاتل متسلسل».

تحدث نوي عن كيفية العثور على تمويل لأفلامه في بداية عمله وقال: «قدمت أول فيلم قصير كان داخل مدرسة السينما ومدته ١٨ دقيقة وكنت أستخدم معدات المدرسة،

واستمتع فيها بتواجد والدته ووالده بجانبه، وقال: «كان والدي رساما وكانت تحب السينما وهي السبب الرئيسي في حبي للسينما، حيث كانت تذهب لمشاهدة الأفلام بشكل شبه يومي، وكانت تأخذني معها دائما، لذلك أعتقد أنها السبب، فأنا مدين لها بما وصلت له في مستقبلي الفني ولم أحلم بوالدين أكثر منهما».

بسؤاله عن بداية تعلقه بفن السينما قال جاسبار نوي إنه في مرحلة طفولته كانت هناك ذكريات كثيرة وصدمات أيضاً وهناك لقطات وصور تمر دائما في مخيلته وقال: «عندما كنت في الرابعة من عمري تأثرت بمشهد لمعيد ضخم بداخله محارب يقاتل الهياكل العظمية والجماجم، وهذه أول ذكري عن أول فيلم شاهدته. ولكن أول انطباع حقيقي عن السينما تم وأنا في السادسة من عمري، كنت أشاهد فيلم «٢٠٠١: ملحمة الفضاء» (٢٠٠١: A Space Odyssey) إنتاج عام ١٩٦٨. وأضاف: «كان عرض كبير حضرت في الصف الأول وكان مشهد وصول الرائد للقمر مذهلا وكأني في المستقبل، كان الفيلم يأخذني لعالم آخر من خلال اللقطات التي لا أستطيع أن أنساها، وهنا اكتشفت السينما، ولحسن الحظ كانت هناك دور عرض كبيره وكثيره في الأرجنتين وكانت جزءا من حياتي».

تحدث الناقد مو عبيد مع نوي عن

كتب - رانيا الزاهد :

كرم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ ٤٥، المخرج الأرجنتيني الشهير جاسبار نوي، ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما. وقدم مدير مهرجان القاهرة الناقد الفني عصام زكريا، جائزة الإنجاز الإبداعي لجاسبار نوي، وسط احتفاء عدد كبير من صناعات السينما.

حضر الجلسة، التي أدارها الناقد الفني مو عبيد، عدد كبير من المخرجين وصناع الأفلام والنقاد، وأتاحت لهم فرصة نادرة للاستماع لواحد من أكثر الأصوات جرأة في الصناعة وهو يتحدث عن طفولته وبداية مسيرته المهنية وعلاقته بمهرجان كان السينمائي الدولي، وبعض الدلالات في أفلامه التي تخطت حدود الإبداع السينمائي والمعايير السائدة في السرد السينمائي.

في البداية وجه جاسبار نوي الشكر للمهرجان وإدارته على الجائزة واستضافته في الدورة الـ ٤٥ وقال: «شكرا لكم وللمهرجان على هذه الجائزة الكبيرة، فقد حضرت ولم أتوقع الحصول على أي جائزة، شكرا لهذا التقدير».

تحدث جاسبار نوي عن نشأته وسنوات طفولته وعائلته وقال إنه تمتع بطفولة طبيعية



«من الحاضر الغائب» تجارب ذاتية لأول برنامج الأفلام القصيرة

كتبت - سالى الجنائني:

الفيلم، يغلب عليه تيمة الحزن أو فقدان للشخص أو المدينة ودمج الخطتين في الفيلم.. وتقول راندا : أشعر بتجربتنا في الحياة وفي القاهرة أن خسارة البنى آدميين يتكون معها خسارة المكان، ويرتبطان ببعضهما. الفيلم رغم موضوع الحزن ولكن به إحساس الأمل، وخفيف في نفس الوقت. وتحدثت مهندسة ديكور الفيلم بأنه من البداية لا نتحدث عن الحزن ولكن كان هناك سؤال تأملى عن علاقتنا بالأمكان وعلاقته بالشخص وهل علاقتنا تتكون بالذكريات أم شكل المكان نفسه هو الذي يؤثر فينا.. وتكلم عن الغياب الحاضر ووجود شخصية نادية التي تحافظ على الحضور بالجسد والغياب بالروح، وحضور الأب يحيى الطاغى دون ظهوره إلا بصوته فى النهاية، ثم صورة له فى النهاية.. ونحن أسرة الفيلم فقدنا باسم الذى قام بدور المحامى الذى ظهر بصوته فى البداية قبل وفاته ولم يكمل مشاهدته وهو بالفعل حاضر معنا مع غيابه وهو نفس فكرة فيلمنا عن الحاضر الغائب. ■

كما أكد المراد بأن الفيلم مجرد من الزمان والمكان وأن هذا مقصود بالطبع وأنه قرر ذلك من جانبين الأول هو أنه الأسهل والسبب الثانى لأسباب إنتاجية، ويقول المراد: الفيلم تم تصويره بألمانيا ويحكى قصة بعيدة جدا عنها، وحاولت من خلال هذه التجربة توضيح أن ذلك يحدث لمختلف الشخصيات بأماكن كثيرة سواء سوريا أو فلسطين أو أى دولة، ويمكن تعميم القصة لتصل للناس دون أى تفاصيل عن المكان أو الطقس، وهذا كان مرهقا جدا لفريق العمل.

وأوضح المراد بأن هذه حالة الثبات لفريق العمل تعتبر مخاطرة ولكنها مقصودة وأن الثبات أو العطل ظهر من خلال رمز السيارة التي تعطلت ولا تسير ومقصود أن جميع الشخصيات معطلة وثابتة فى مكانها وكأنها معلقة بين حالتين.

وتحدثت راندا على، مخرجة فيلم «مانجو» المصرى بأن فيلمها ليس قائما على تجربة شخصية ولكن مرتبط بالمشاعر ومشاعرى تجاه من حولى وهى مشاعر شخصية

بدأ، أمس عرض أول برنامج من الأفلام القصيرة بسينما الهناجر بعنوان «من الحاضر الغائب» يعرض أربعة أفلام «جفاف» من ألمانيا و«مانجو» من مصر و«ديفيد» و«الذهاب على الأجنحة المنهكة» من استونيا، و«طائر حلق» من، كولومبيا و«كاواسو» من اليابان، ومعظمها فى عرض عالمى أول.. وحضر من صناع الأفلام مخرج فيلم «جفاف» المراد الديب وفريق عمل الفيلم المصرى «مانجو».. وأدار المناقشة محمد شريف..

وفى البداية تحدث المراد الديب مخرج فيلم جفاف بأن الفيلم ناتج عن تجارب ذاتية، وكيف تصل هذه التجارب للجمهور، وذلك بأن

نقطة الانطلاق بفكرة المشروع جاء من التجربة الذاتية، وعن تجربة شخصية، وأثناء كتابة الاسكربت خرجت تجاربي وأحاسيسى، والفيلم صوّر ١٦ مللي ومادة خام، الفيلم لا يوجد به تتابع بل انتقال بين مشهد وآخر.

صناع الفيلم التونسي «نوار عشية»:

نرصد إنتكالية يعاني منها الشباب العربي



فيما يرى المنتج «مصلح كريم» أن قضية الفيلم تحمل كثيرا من الشجن الذي حمّسه لإنتاج الفيلم، خاصة أنه يمس شريحة كبيرة من الشباب في مجتمعنا العربي، يمثلون (قنبلة موقوتة) في بلادنا وهم الشباب الذين يرون في السفر إلى أوروبا حلما يبذلون حياتهم من أجله، وهي إشكالية في مجتمعنا العربي لا بد من أن نلقى الضوء عليها.

وعن قصة الإنتاج المشترك وذهاب دور البطولة لفنان مغربي يقول «يوسف مقري» بطل الفيلم إن الفيلم تطلب ميزانية ضخمة، نظرا لضخامة إنتاجه، أما كونه يلعب دور البطولة لفيلم تونسي فالنظير لا وطن له ولا جنسية، والأهم هو ملاءمة شخصية الفنان للدور الذي يلعبه. ■

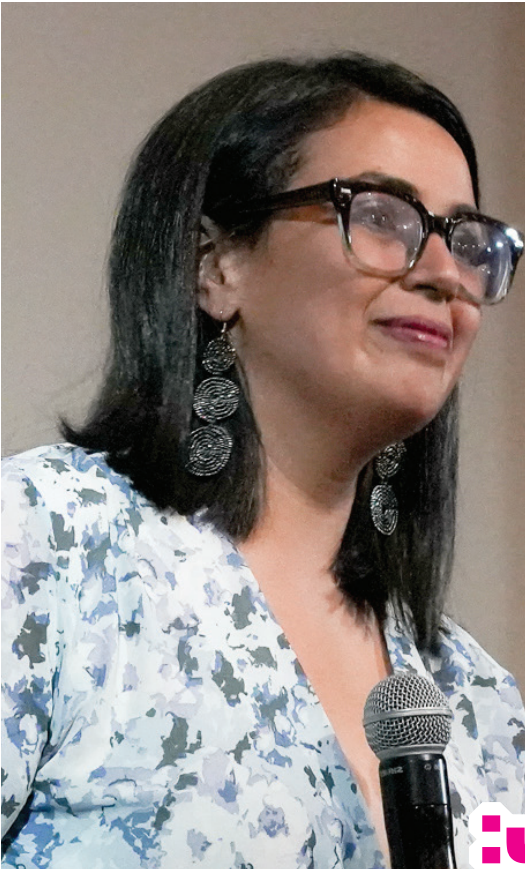
الشباب المفقود في البحر، جراء عمليات الهجرة غير الشرعية التي تضيق بسببها أعمار الشباب، مشيرة إلى أن فيلمها لا يتناول موضوع الهجرة غير الشرعية بقدر ما يتناول مسألة الموت، وعدم القدرة على دفن جثث الموتى في البحر، وهي مسألة غاية في الأهمية، مؤكدة أنها تعرضت لهذا الأمر بشكل شخصي، حيث غرق عدد من أفراد عائلتها وابتلعهم البحر ولم تتمكن من دفنهم، لذلك فالبحر لا يعني بالنسبة لها ذلك المكان الجميل الذي يقصده الناس للتزّه، لكنه مقبرة يجتمع بداخلها الأحياء، وهو الأمر الذي يشترك فيه عدد كبير من التونسيين الذين شاهدتهم بنفسها يقفون أمام البحر لقراءة الفاتحة على أرواح أحبائهم.

هبة محمد علي

تحدث أبطال الفيلم التونسي (نوار عشية) وذلك عقب عرض الفيلم المشارك في المسابقة الدولية، عن الإشكالية التي يحاول الفيلم البحث فيها، مؤكداً أنهم يرصدون أزمات ومشاكل هذا الجيل .

وقد حضر الندوة كل من مخرجة الفيلم «خديجة مكشّر» والمنتج «مصلح كريم» وبطل الفيلم والمشارك في إنتاجه الفنان والموسيقي المغربي «يوسف مقري». ومن جانبها قالت المخرجة «خديجة مكشّر» أن (نوار عشية) هو ذلك النبات الذي ينمو تلقائياً وسط أماكن تتجمّع القمامة، ولا سيما أن الفيلم يتحدث عن





سعادة بالغة شعرت بها عقب اختيار فيلمها «أرزة» للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي تراه من أهم المهرجانات، لافتة إلى أن تاريخ القاهرة الطويل في صناعة السينما يجعل هذه التجربة أكثر خصوصية بالنسبة لها، هي المخرجة اللبنانية ميرا شعيب. التي تحدثت عن كواليس صناعة فيلمها «أرزة»، وكيف استقبله الجمهور اللبناني عند عرضه في محافل سينمائية مختلفة، وأكدت أنها كانت متحمسة لرؤية كيف استقبل الجمهور المصري الفيلم في «القاهرة السينمائي».

حوار- منى الموجي:



مخرجة «أرزة» ميرا تeneeb:

الفيلم يركز على القضايا النسائية.. ويعكس صورة بيروت التي اعتنقها

وكان لديّ دائماً في ذهني أن تكون هي البطلة المناسبة لدور ليلى. وفي الحقيقة، كانت أول شخص تقوم باختياره لهذا الدور. ومن المثير للمصادفة أننا التقينا بها وأخبرناها عن الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عندما كانت في تلك الفترة عضوة في لجنة تحكيم «أفاق السينما العربية». هل هناك موقف لا تنسينه تعرضت له وقت تصوير أرزة؟ تجربة التصوير بأكملها لا تنسى حقاً، لكن إذا كان عليّ اختيار موقف واحد، فهو المشهد المؤثر بين دياموند وبيتي. هذا المشهد ترك الجميع من طاقم العمل والممثلين في حالة من البكاء أثناء تصويره، كان أداءً صادقاً للغاية، وطبيعياً وحقيقياً لدرجة أن لم يكن هناك أي عين جافة في الموقع، لم نأخذ سوى لقطة واحدة لأنه كان أداء دياموند وبيتي في غاية الكمال.

وكيف كان استقبال الجمهور اللبناني للفيلم عند مشاهدتهم له.. وهل هناك تعليق لا تنسينه؟

لقد استقبل الجمهور اللبناني الفيلم بشكل حار ومباشر، كان الناس سعداء لرؤية أنفسهم ممثلين بشكل واقعي جداً على الشاشة، من الأشياء التي أحب أن أسمعها من الجمهور هو تقديرهم لأننا تركنا بصيصاً من الأمل في نهاية الفيلم، هذه كانت لحظة مهمة، لأننا أردنا أن نقدم لهم قصة تحمل الصراع ولكن أيضاً تبرز القوة والقدرة على الصمود في وجه التحديات.

الفيلم اختير لتمثيل لبنان في الأوسكار.. كيف كان شعورك وقت إعلان الخبر خاصة في هذا الوقت الصعب الذي يعيشه الشعب اللبناني؟

كنت جداً فخورة ومبهجة عندما تم اختيار فيلمي الأول لتمثيل لبنان في الأوسكار، كان شعوراً عظيماً أن أرى العمل الذي بذلنا فيه جهداً كبيراً يُكرم بهذا الشكل، خاصة في هذا الوقت الصعب الذي يمر به الشعب اللبناني. كان ذلك مصدر فخر لي، وفي هذا السياق، يجب أن أشكر جميع المخرجين اللبنانيين الذين مهدوا لي الطريق، خصوصاً المخرجات، مثل نادين لبكي وجوانا حاجي توما، اللتين كان لهما تأثير كبير في مسيرتي.

ما هي خطواتك المقبلة هل من مشروع جديد تعملين عليه؟ نعم، أنا أتعاون مرة أخرى مع كتاب ومنتجي فيلم «أرزة» فيصل سام شعيب ولؤي خريش، لدينا مشروع فيلم لبناني جديد في مرحلة التطوير، وهذه المرة ستكون الأحداث في جبال جنوب لبنان، حيث نحن جميعاً من هناك، نحن متحمسون لهذا المشروع الجديد وننتظر إلى تقديم قصة مختلفة، لكن تظل الروح اللبنانية حاضرة فيه. ■

بيروت تم تصويرها في مئات الأفلام اللبنانية والمصرية والأوروبية وحتى الأمريكية، وهناك مناطق معينة في المدينة أصبحت معروفة جداً، لكن هدفنا، أنا وكتاب الفيلم ومنتجيه لؤي خريش و فيصل سام شعيب، وكذلك مديرة التصوير المبدعة هايجين جون، كان أن نظهر بيروت في جوهرها الحقيقي وواقعها الأصيل. أردنا أن يرى الناس جوانب من بيروت لم تعرض من قبل على الشاشة الفضية. كما أردنا أن يرى المجتمع الذي صورنا فيه نفسه ممثلاً في الفيلم. أردنا أن نظهر كم هي مدينتنا جميلة ومتنوعة، وكيف أن الفوارق بيننا أقل بكثير مما يوحدنا كأنا. كان هذا أمراً مهماً جداً بالنسبة لنا.

التصوير الخارجي يشكل تحدياً وصعوبة كبيرة.. كيف كانت التجربة في كل هذه المواقع؟

نعم، دائماً ما يكون التصوير الخارجي أكثر صعوبة وتحدياً. لكنني كنت مصرة على تصوير الفيلم في هذه المواقع بالتحديد، اعتمدنا على توظيف طاقم محلي من المجتمعات التي صورنا فيها، وحرصنا على إشراكهم في العملية الإنتاجية، هذا جعل التجربة أسهل وأكثر تعاوناً، ربح بنا سكان هذه المناطق في شوارعهم بأذرع مفتوحة، وكانوا مضيافين للغاية ومتحمسين لمساعدتنا وضمان سير العمل بسلاسة. لذلك، أود أن أشكر بيروت كلها وأهل الأشرافية، السيوف، الرميل، برج حمود، بدارو، طريق الجديدة، اوزاعي، فرن الشباك على كل الدعم الذي قدموه لنا.

ما هي الصعوبات الأخرى التي قابلتها وقت التصوير؟

أنا من المعجبين بدياموند بو عبود، وأعتقد أنها واحدة من أكثر الممثلات موهبة ليس فقط في العالم العربي بل في العالم، ما أحبه فيها هو قدرتها الفائقة على الجمع بين الهشاشة والقوة الداخلية بشكل طبيعي جداً. هي ممثلة ملتزمة ومتفانية في عملها، كت محظوظة للغاية لأنني حصلت على الفرصة للتعاون معها في هذا الدور.

لماذا وقع اختيارك على دياموند بو عبود لتقدم دور الأم أرزة وكيف كان التعاون معها ومع بيتي توتل؟

أنا من المعجبين بدياموند بو عبود، وأعتقد أنها واحدة من أكثر الممثلات موهبة ليس فقط في العالم العربي بل في العالم، ما أحبه فيها هو قدرتها الفائقة على الجمع بين الهشاشة والقوة الداخلية بشكل طبيعي جداً. هي ممثلة ملتزمة ومتفانية في عملها، كت محظوظة للغاية لأنني حصلت على الفرصة للتعاون معها في هذا الدور. أما بالنسبة لبيت توتل، فقد نشأت وأنا أتابعها على المسرح،

في البداية.. كيف استقبلت اختيار فيلم «أرزة» للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي؟

شعرت بسعادة كبيرة عندما تلقيت خبر قبول فيلم «أرزة» للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. المهرجان يعد من أهم المهرجانات في العالم العربي وإفريقيا، وتاريخ القاهرة الطويل في صناعة السينما يجعل هذه التجربة أكثر خصوصية بالنسبة لي.

وكيف تتوقعين أن يكون استقبال الفيلم من قبل الجمهور المصري وقت عرضه بمهرجان القاهرة؟

أنا متحمسة جداً لرؤية كيف سيتفاعل الجمهور المصري مع الفيلم عند عرضه في مهرجان القاهرة. أعلم أن هناك حباً خاصاً بين مصر ولبنان، ونحن نشعر أننا في وطننا عندما نزر مصر. كما أن البلدين لديهما تاريخ طويل من التعاون السينمائي، لذلك أنا متشوقة جداً لتجربة رد فعل الجمهور المصري عند مشاهدة الفيلم، بالإضافة إلى أن الفيلم يتناول موضوعات عالمية مثل العلاقة بين الأم وابنها، والعلاقة بين الأخوات، والصراعات اليومية من أجل تأمين لقمة العيش في بلد يعاني اقتصادياً، ورغم كل هذه الصعوبات، هناك الكثير من الفكاهة التي تمكننا من الصمود، أعتقد أن هذه القضايا ستجد صدقاً كبيراً لدى الجمهور المصري بالتأكيد، لأنهم يعيشون تجارب مشابهة، ويعرفون جيداً قيمة الأمل والضحك في مواجهة التحديات.

لماذا وقع اختيارك على فيلم أرزة ليكون عملك الروائي الأول؟

تعاونت من قبل مع كتاب ومنتجي فيلم «أرزة» فيصل سام شعيب ولؤي خريش، وعندما قدما لي هذه القصة، التي لامستني بشكل كبير، شعرت أنها الخيار الطبيعي بالنسبة لي في مسيرتي، والفيلم يركز بشكل كبير على القضايا النسائية، وهو شيء قريب جداً من قلبي، كما أن الفيلم يعكس بيروت، المدينة التي أعشقها. لذلك، كان المشروع خطوة طبيعية ومنطقية في مسيرتي المهنية.

من هي أرزة.. بمعنى آخر كيف رأت ميرا شخصية أرزة وهل تشبه امرأة تعرفينها؟

أرزة هي كل امرأة لبنانية وعربية، التي رغم كل العقبات التي تضعها أمامها المجتمعات الأبوية، لا تستسلم للأمل وتستمر في صمودها من أجل تقديم أفضل حياة لعائلتها. أرزة تذكرني بأمي هيام رمال، وأم لؤي خريش، جوزفين جيشي، وكل الأمهات اللواتي حَمَيْن عائلتهن طوال الأزمات التي مرت بها بلادنا الحبيبة.

أرزة تم تصويره في أكثر من ٢٠ موقعا.. ما الذي أضافه التصوير الخارجي للفيلم؟

"العام الجديد الذي لن يأتي أبداً" قراءة إنسانية للثورة الرومانية

✍️ خالد عبدالعزيز

بعد أن تصاعدت موجات الاحتجاجات الشعبية المناهضة لسيطرة الحزب الشيوعي، لجأ الرئيس الروماني "نيكولاي تشاوشيسكو" إلى تنظيم مسيرة مضادة، تؤكد شرعيته المترنح قواها، إلا أن تلك المظاهرة، اتخذت من الاتجاه المعاكس مرشداً لها، لتتبدل حينها شعارات الهتافات، من التأييد المطلق، إلى التنديد والإدانة.

من رحم هذه المصادفة التاريخية، ينسج المخرج الروماني (بوغدان موريسانو) خيوط أولى أفلامه الروائية الطويلة "العام الجديد الذي لن يأتي أبداً".

فالفيلم الذي يُعد أولى التجارب الطويلة لمخرجنا كتابة وإخراجاً، بعد سنوات طويلة أمضاها في صناعة الأفلام القصيرة، أحدها بعنوان "هدية عيد الميلاد" إنتاج عام 2018، وقد تمت إضافته إلى متن فيلمنا، الذي يقتحم هماً مؤرقاً، لا تزال توابعه حاضرة مُستكينة، رغم مرور عشرات السنوات عليه، فالثورة الرومانية التي اندلعت شرارتها في (كانون الأول/ ديسمبر 1989)، لا يُنضب معين أخبارها المتعاقبة على الدوام والاستمرار، مما يجعل منها وجبة شهية، تلهم ثراء مائداتها صناعات الأفلام، بما تملكه من زخم تاريخي وسياسي، لا حدّ لاتساعه.

من زاوية بعيدة المنشأ، يطرق الفيلم درياً غير مأهول، إذ يتتبع السرد حيوات ست شخصيات، تنتمي جميعها إلى طوائف متباينة من المجتمع، يرصد تطورات أمورها، وتغيرات أحوالها، في الأيام السابقة لاندلاع الثورة، وعبر هذا الفحص الموسع أوصاله، يكشف عما تم تداوله

من روايات متعاقب أخبارها عن الحكم الروماني الشمولي، إلا أن ما يدور في العمق هو ما يُشكل جوهر الفيلم ومضمونه، الذي يبدو مهموماً بالتناول غير المباشر لتأثيرات الديكتاتورية السياسية، التي تدفع مشاعر الخوف إلى احتلال ما تيسر من النفس البشرية.

قصة جذابة بالتأكيد، وصالحة لكل عصر وأوان، لكن معيار النجاح يكمن في أسلوبية التعبير، فهل نجح السياق العام في إيصال هوية الفكرة؟

تكمن الإجابة عن السؤال السابق ذكره، بين طبقات البناء الدرامي، الذي يعتمد هيكله على الشذرات القصصية، فعبير المقدمة الأشبه بالتمهيد، يُدخلنا السرد شيئاً فشيئاً إلى نسج حكاياته المتشعب محتواها، والقائمة على الأسلوب التقليدي، والمُنسق شكلياً وراء الفصول الدرامية الثلاثة، حيث المتابعة الدقيقة المجهرية للشخصيات، والتي تُشكل كل واحدة منها وحدة عضوية قائمة بذاتها، لكنها تنصهر فيما بينها ومع بعضها البعض، مُشكلة في دمجها واتجاهها الصورة الكاملة للمجتمع الروماني خلال تلك الفترة الشائكة والحساسة، والذي تجربنا المصادر التاريخية عن انقسامه على ذاته، بين فاعل ومفعول به، أو بمعنى أكثر دقة، حاكم ومحكوم، وبالتالي يدور السرد بين رُحى هذين العالمين المُتشابكة مصائرهما.

ولأن البناء العام للفيلم، يقوم على الشخصيات المتعددة، والتي تساهم كل منها بدورها في دفع عجلة السرد للأمام، فقد نسج السيناريو أحداثه أقرب في هيئتها وتكوينها إلى مقطوعة "البوليرو" للموسيقار الإسباني "موريس رافائيل"، والتي تتكأ نغماتها على تكرار حركات الآلات

الموسيقية، التي تتصاعد تدريجياً، وصولاً إلى الذروة المنتظرة، حيث نتابع قطعة من حياة هذا البطل، التي تتشابه بطريقة أو بأخرى مع البطلة المقابلة، وهكذا في سرد دائري مُحكم البناء والصياغة بدرجة كبيرة، ومنه يُزاح الستار تدريجياً عن العالم السردى للفيلم، الذي تتلطف من باطنه خيوط الأحداث.

ينطلق السرد بسلاسة وأريحية بين شخصياته، ومن بين هذا الانتقال المرن، يُمكننا رصد نمط الحياة في هذا الحيز الزمني الضيق نسبياً، فالأحداث تدور في فلك الأيام السابقة على الثورة، التي تتلاقى مصادفة مع أعياد الميلاد، لكنها مع ذلك كثيفة بتقديم صورة بانورامية للمجتمع، المشوك غلبانه وغضبه المستعر على الانفجار بين لحظة وأخرى، فالجميع يُدرك أن شيئاً ما على وشك الحدوث، ومع ذلك لا يُمكن الإمساك بتلابيب ما يدور.

وهكذا يُطالعنا السيناريو عبر أحداثه المنسابة في الفصل الدرامي الثاني بتفاصيل الحياة اليومية، التي تسير كما هو مُقدر لها، لكنها مشفوعة بالخوف، الذي يخرج في بعض الأحيان من صورته التقليدية، إلى هيئة مرضية، فكل من الشخصيات، تعاني من الخوف المؤرق من السلطة، وبالتالي يُمكن حصر مفتاح فهم وقراءة الفيلم، بين جدران كلمة الخوف، التي تقسر ذاتها وتحلل مكوناتها، وبالقياص على الشخصيات ومساراتها الدرامية، نجد أنها تسعى جاهدة للبقاء داخل حيز الأمان، وحينها نصل إلى لب ومكون الصراع الدرامي، القائم محتواه على الخروج من العباة المباشرة للنزاع التقليدي بين الفرد والسلطة، إلى الهروب من مظلة الخوف، والتحرر من إسر هذا الكبت المرضي،

وعندها يُصبح الخلاص من عبء هذه المشاعر السلبية، هو الغاية الكبرى، التي تعارف شخصيات الفيلم، من أجل الوصول إلى مبتغاه.

ولأن أبطال الفيلم يبحثون عن منفذ آمن للحياة، إذن لا بد أن تتوازن الكفة الأخرى، عبر خلق النموذج المضاد، وهنا تمثل السلطة هذه الكتلة المقابلة، ليس ذلك فحسب، لكن زوايا التصوير لديها هي الأخرى ما تقوله، فأغلب الشخصيات تعاني من الحصار النفسي، كتعبير عن حالة أعم وأشمل من الضيق، ومن ثم يأتي التكوين "الميزانسين" متماشياً مع الفكرة العامة، وذلك من خلال وضع الأبطال بين إطار محصور الحيز، ضيق المساحة، أما زوايا البراج المتسع فيحظى به أصحاب المناصب الرفيعة المستوى.

مع تدفق سرديات الشخصيات، كل في عالمه المرسوم له، تتعدّد الأحداث وصولاً إلى لحظات الانفجار المنتظرة، وهنا نصل إلى الفصل الثالث، الذي يعتمد خلفيته الصوتية على الجزء المتصاعد من مقطوعة "البوليرو"، حيث يقول المخرج "بوغدان موريسانو" "أردت أن يُصيغ الفيلم مثل السيمفونية"، فالموسيقى تصاحبنا في جميع مشاهد هذا الفصل، التي تتواءم درامياً مع الحماس الموسيقي المتدفق، إلا أنه على الرغم من هذا التسارع اللاهث، سيبقى قدرنا لا بأس به من الأثر، والذي لن يزول بريقه بسهولة، دافعاً إلى المزيد من التأمل لا في هؤلاء الشخصيات الباحثة عن خلاصها الروحي فحسب، لكن في تلك المسارات المعقدة للسلطة الفاسدة، الساعية دائماً وأبداً، إلى تحويل مُريديها إلى ذمي، رهن إشارة مليكها. ■

"أرزة" .. رحلة البحث عن وطن مسروق

✍️ سيد محمود

تحتفظ السينما اللبنانية دوناً عن غيرها في تحتفظ السينما العربية بخصوصية لا تشاركها فيها سوى السينما الفلسطينية، تلك الخصوصية التي تميزها عن غيرها والتي قد تكون مصدراً للترحيب والإشادة والإعجاب في مهرجانات عربية وعالمية وهي القدرة على التعبير عن الواقع المؤلم بحرية، هذه الحرية منحت المخرجة ميرا شعيب على ثاني أفلامها الروائية "أرزة" قدرة على تقديم فيلم لا يهم إن كانت فكرته معدة لفيلم قصير ثم تم تطويرها، المهم أنها صالت وجالت بكاميرتها مستغلة قدرات وموهبة ممثلة متمرسه جداً، ولديها ما يؤهلها لأن تتحرك بحرية مع شخصية "أرزة" وهي «ديمانوندا عبود».

الفكرة ببساطة عن وطن مسروق، وطن تعاركت فيه كل الطوائف، وطن لم يسلم منه أحد، وبذكاء شديد لم تقحم فيه السياسة بشكل مباشر، عن سيدة تركها زوجها لتقوم بتربية ابنها المراهق، تعمل في العجائن، ليس لديها مصدر رزق آخر هي وشقيقتها، يسكنان شقة واحدة، تفكر الأم في شراء مونتوسيكل لابلين كي يسهم في تسهيل مهمة العمل، ومصدر الرزق، يتم سرقة «المونتوسيكل»، وهنا تبدأ رحلة البحث عنه. وهو رمز للوطن المسروق الذي تمرق

بين الطوائف كلها، بل وأصبح اختطافه لدى بعضهم عملاً شرعياً.

تصطبغ الأم «أرزة» الابن في رحلة البحث عن الوطن المسروق أو «المونتوسيكل»، فتقدم للمشاهد صوراً عن التزييف الذي يمكن أن نراه في مجتمع لم يعد يهم فيه الانتماء، وتسيطر عليه المظاهر... ترتدى زيا شيعياً، كي يساعدك أهل الشيعية، أو ترتدي زيا سنياً كي يساعدك أهل السنة أو تضع صليباً مارونياً كي يساعدك المارونيون، أو .. أو .. تلك هي الرحلة التي أسهمت قدرات ممثلة لديها خبرة مسرحية طويلة وسينمائية مع مخرجين عرب وعالميين، في أن تقدم للمشاهد فيلماً بديعاً، قد تكون تلك الرحلة في نظر المشاهد بها بعض التوظيف كون أن الفكرة أعدت لفيلم قصير.. وقامت

مخرجته ميرا شعيب بتطويرها، لكنها نجحت في أن تقنع المشاهد بكل لقطة، نجحت في أن تحافظ على إيقاع سريع، تطلبته رحلة البطلة وتقلباتها.

«ديمانوندا» أو «ديمانوندا» كما يسمونها إعلامياً، من أكثر الممثلات اللبنانيات موهبة، لأنها ببساطة لم تعتمد فقط على ممارستها فن التمثيل كغيرها من ممثلات لبنانيات كثيرات بجمالها، أو جاءت من الإعلانات، بل دارسة للسينما والمسرح، وقدمت أعمالاً لتشخوف في المسرح، ثم رحلة طويلة في السينما بداية من فيلم «خان بلانار»، وما تتميز به مرجعيتها السياسية عما يحيط العالم العربي من أزمت، فهي لم تقدم «أرزة» كفيلم سينمائي وحسب، بل تعلم أنه تحليل لحال وطن،

تتشابك أزمتها، ومحاط بمتريصين من الخارج والداخل.

قصة «أرزة» التي كتبها فيصل سام شعيب، وكتب لها السيناريو والحوار لؤي خريش، تشبه أفلام الرحلة التي تميز بها كثير من المخرجين، ولولا خبرة المخرج الذي يتصدى لمثل تلك النوعية وبخاصة في الإيقاع السريع لما جلس المشاهد في المقعد مستمتعاً بالرحلة، وفي «أرزة» تكتمل الصورة بموضوع غاية في الحساسية، لكن مع مخرجة نجحت في تجربتها الأولى «الذي قدمته في عام 2018، عن سيدة تعود إلى لبنان بعد غياب للبحث عن توأمها المختطف أثناء الحرب، نفس الرسالة الوطن المخطوف، أو الاختطاف والسرقة، والبحث عن هوية وبلد. ■





«حب صغير»..

تفاصيل تصنع حياة كاملة

أمل مجدي

بل يمكن النظر إليه باعتباره حكاية عن امرأتين وحيدتين في مرحلتين عمريتين مختلفتين، كل منهما سلكت طريقها في الحياة، لكن في النهاية جمعتهما الوحدة، وتشاركتا في تساؤلاتهما حول الماضي والمستقبل. يولي السرد اهتمامًا أكبر للابنة وتجربتها، وتنقل الصورة السينمائية بعمق مشاعر التيه والإحباط المسيطرة عليها. فالوقت يمضي، وهي لا تزال تبحث عن الحب والأمان، ويتملكها القلق بشأن ما يخبئه لها الزمن. كيف يمكنها الاستمرار وسط هذه الضبابية، ومن أين يأتي الاتزان؟ حيث عاشت حياتها تؤمن بوجود احتمالات لا حصر لها، لكنها فجأة أدركت أن تلك الاحتمالات قد لا تقودها إلى النهاية التي تتمناها.

يخبرنا (حب صغير) أن الحياة لا تسير غالبًا وفقًا لتوقعاتنا، وثمة أشياء كبيرة تبقى خارج نطاق سيطرتنا، ولكن علينا فقط أن نستمتع بالتفاصيل الصغيرة ونقدر اللحظات الجميلة العابرة، لأنها السبيل للحفاظ على اتزاننا وسعادتنا. تمامًا كما فعلت "تريزا"، حين شعرت بقسوة العالم عليها. انطلقت بدرجاتها في الشارع، وبينما تمضي في طريقها، صادفت عرضًا سينمائيًا في الهواء الطلق. توقفت لتشاهد مشهدًا راقصًا مبهجًا، منحها لحظة سعادة قبل أن تهطل الأمطار ويغادر الجميع. عادت إلى دراجتها بعدها، وأكملت طريقها بثبات رغم غزارة المطر. ■

الابنة امرأة في الأربعينيات من عمرها، مرت بخبرات وتجارب في الحب والعمل شكلت حياتها. صحيح أنها لم تتزوج أو تنجب، لكن بات لديها عالمها الخاص بعيدًا عن والدتها. ينشغل الفيلم بالتفاصيل الصغيرة والعادية التي تكشف عن خياراتنا وطريقة تعاملنا مع العالم. تفاصيل قد تكون غير ملفتة في الظاهر، لكنها تمنح الحياة معناها الحقيقي. حيث تختلف الأم والابنة على الكثير من الممارسات والأنشطة اليومية كالتطبخ، وتنظيف الأواني، وواقف الأسنان الليلي، لكن هذه الاختلافات تكشف عن مدى التشابه الكبير بين الشخصيتين في نمط الحياة وإن تباينت الأساليب والطباع. كما أن محادثتهما العفوية وجدلاتهما المستمرة وحتى لحظات التصادم، تتيح لهما التواصل من جديد واستعادة الحميمية التي كانت بينهما يومًا.

توازي المخرجة بين علاقتهما وحكاية جدران البيت التي بجناحها إلى ترميم ودهان جديد. فحين عادت الابنة للاعتناء بالأم، تبدأ أعمال دهان الواجهة الخارجية للبيت، ومع تعمق العلاقة بينهما، ينتقل العمل إلى الداخل لإصلاح الشقوق القديمة. ويلعب عامل الدهان الشاب الذي ينتمي إلى جيل ثالث، دورًا في إضفاء ديناميكية على علاقتهما ويساعدهما بروحه المنطلقة وخفته في إعادة بناء الروابط بينهما.

ومع ذلك، فإن الفيلم لا يقتصر على تلك العلاقة المعقدة فقط؛

في أحد المشاهد الأولى من فيلم (حب صغير)، تظهر "تريزا" في سيارة تلتقط بكاميرا هاتفها المحمول جمال الطريق المفضي إلى بيت العائلة، الذي تضطر للعودة إليه لتمضي وقتًا مع والدتها المصابة إثر حادث صغير. تعبيرات وجهها المتأمل للمساحات الخضراء تتغير مع توقعها عن التصوير، ويرتسم عليها الترقب والقلق من عودة لم تكن في الحسبان.

في ثاني أفلامها الطويلة، تستمر المخرجة سيليا ريكو كلافيلينو في استكشاف العلاقة المعقدة بين الأم وابنتها، بأسلوبية تستدعي رهافة إريك رومير إلى الأذهان. حيث تقدم بورترها حميميا، يلتقط التفاصيل الصغيرة ذات الدلالات العميقة والمشاعر المكتومة التي تشكل العلاقات الإنسانية. فتخلق بحساسية شديدة مساحات لتأمل تعقيدات الروابط الأسرية، وما يرافقتها من توقعات وإحباطات، خصوصًا بعد مضي سنوات من التباعد. ركزت كلافيلينو في فيلمها الأول (رحلة إلى غرفة أم)، على تصوير مشاعر أم تقرر صغيرتها أن الوقت قد حان للطيران من العش واستكشاف العالم. وقد نسجت قصتها حول التعلق الذي يُغلف أحيانًا تلك العلاقات ويعيق تطورها بصورة صحية. فيما تبدو الحكاية في (حب صغير) حول لم الشمل ثانية، بعدما صارت

ربع قرن من متلازمة

"أن تكون مالكوفيتش" الغرائبية الممتعة!

زين العابدين خيرى

الغريبة. وكل ذلك باستخدام سرد سيريالي غير تقليدي لكنه لم يفقد أبداً منطقته الدرامي الذي يجعلنا نتأمله مع حتى النهاية رغم الغرائبية.

أما إخراج سبايك جونز فلا شك أنه العنصر الرئيسي الذي يرفع الفيلم من كونه مجرد فيلم جيد ذي فكرة مبتكرة إلى عمل فني كامل مذهل بصريًا. يستخدم مجموعة متنوعة من التقنيات، بما في ذلك الإبطاء والتشويش والتقسيمات، لإنشاء عالم بصري مميز وسريالي. واستخدامه للمساحات الضيقة - مثل المكتب الغريب في الطابق 27/1 - يرمز إلى تقييد رغبات وهويات الشخصيات. وتبرز موهبة جونز في سرد القصص البصرية وتآلقه في اللعب بالعناصر العنصرية من النص، مما يجعل الفيلم تجربة ساحرة.

ويأتي عنصر التمثيل ليضيف عمقًا إضافيًا للفيلم. يقدم جون كوزاك أداءً متعدد الطبقات في دور كرايج شوارتز، حيث يلتقط بحساسية ودكاء ونضج بأس الشخصية وهوسها المتزايد بمالكوفيتش. وكاميرون دياز مثيرة للإعجاب بنفس القدر في دور ماكسين، صديقة كرايج المتلاعبة والطموح. تقدم أداءً رائعًا يجمع بين الفكاهة والإزعاج في نفس الوقت. بينما يظهر جون مالكوفيتش نفسه في دور لا يُسى، حيث يلعب نسخة مبالغ فيها من نفسه بأداءات متعددة تؤكد أن اختياره ليكون محور هذا الفيلم وفكرته بل واسمه كان موفقًا للغاية.

عناصر الفيلم الأخرى رائعة بنفس القدر. الموسيقى غريبة ومتنوعة، تكمل تمامًا النغمة السريالية للفيلم. المونتاج محكم ودقيق، وتستخدم المؤثرات الخاصة باعتدال ولكن بفعالية.

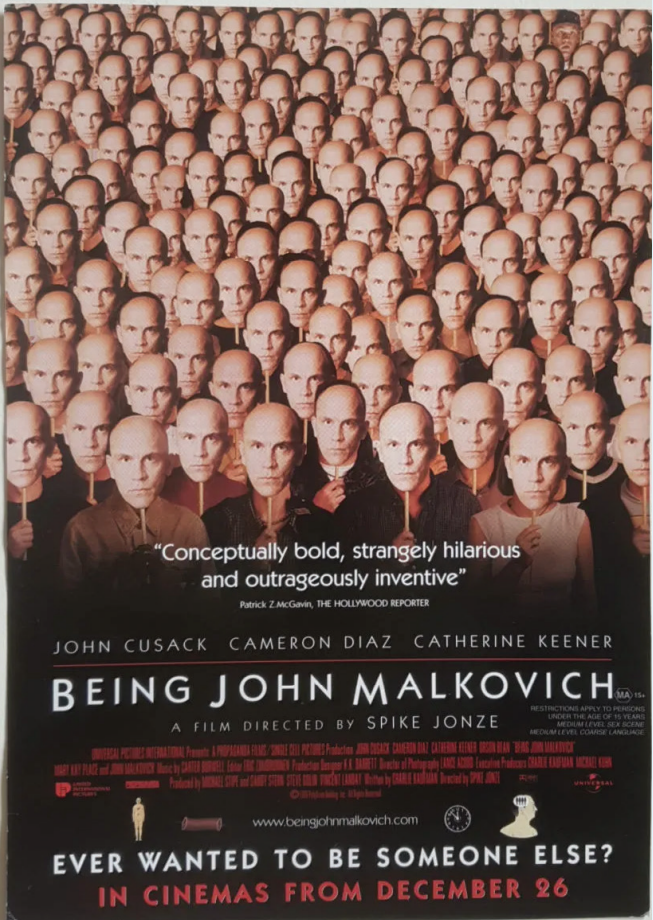
أن تكون جون مالكوفيتش" فيلم أصلي لا يُسى حقًا. يتحدى القوالب السينمائية التقليدية والجهازية، وهو دليل على قوة الخيال وأهمية المخاطرة. القصة الفريدة للفيلم والأداء التمثيلي المتميز ورواية القصة المبتكرة تجعله فيلمًا لا بد من مشاهدته لمحبي الكوميديا السريالية والسخرية السوداء والسينما المفكرة. طراقة الفكرة وتفردها جعلت منه نموذجًا يحتذى به في الأفلام التي تتناول موضوعات غريبة وغير مألوفة. ■

أن تكون جون مالكوفيتش" هو فيلم لا يحتاج إلى مقدمات طويلة، فهو، بلا شك، تحفة سينمائية فريدة تتحدى التصنيفات السهلة. وليس مستغربًا أبدًا أن يظل، رغم مرور 25 عامًا على عرضه الأول، يحظى بالقدر نفسه من التقدير. يتميز الفيلم بقدرته على المزج بين الكوميديا السوداء والسريالية.

فلنستعرض سريعًا حدوتة الفيلم الشيقة والمبتكرة. تدور القصة حول كرايج شوارتز (جون كوزاك)، وهو فنان دمي محبب يكافح من أجل لقمة العيش. في أحد الأيام، يكتشف مدخلًا في خزانة ملفات يؤدي مباشرة إلى ذهن الممثل الغامض جون مالكوفيتش (الذي يلعب دوره بنفسه). ليست فكرة الفيلم مجرد حيلة ذكية؛ بل تطرح استفسارات وجودية عميقة حول الهوية والاستقلالية وكيفية فهمنا لأنفسنا والشهرة وطبيعة الوعي.

إن مفهوم دخول عقل شخص آخر يتحدى فهمنا للهوية والاستقلالية. ويتم تنفيذ هذا المفهوم بلمسة كوميدية تمزج بين الكوميديا السوداء والغرائبية. مثل وجود طابق نصف في مبنى مكتبي حيث يجب على الموظفين الانحناء للتنقل في مكان عملهم، تؤسس هذه الأفكار الغربية في السيناريو لجعل كل ما هو غريب بعد ذلك يبدو عاديًا، مما يسمح لنا بالتفاعل مع غرائبيتها بأريحية تامة، ويجعلنا نعيد التفكير في المسلمات.

فكرة الدخول حرفيًا إلى عقل شخص آخر ليست فقط خيالية، بل تعمل أيضًا كاستعارة للتجربة الغامرة للسينما نفسها. كما تم الإشارة إلى تحليلات مختلفة، فإن البوابة ترمز إلى كيف تسمح الأفلام للجماهير "بالتحول" إلى شخص آخر، ومعايشة الحياة من منظور آخر. السيناريو الذي كتبه تشارلي كوفمان غني بالذكاء والمعاني المتعددة. إنه يتوازن ببراعة بين الكوميديا والتأملات الوجودية، مما يدفعنا للتفكير في هوياتنا ورغباتنا الخاصة. وفي المقابل، فإن الحوار حاد ومشبع بالسخرية التي تؤدي لسوء الفهم، ورغم ذلك يجعل الشخصيات قابلة للتواصل رغم ظروفها



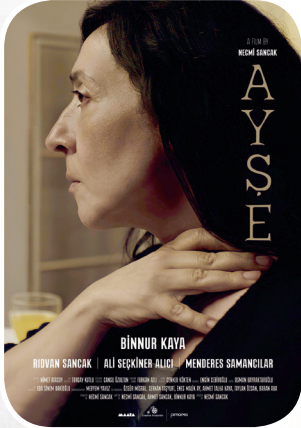
EVER WANTED TO BE SOMEONE ELSE?
IN CINEMAS FROM DECEMBER 26

عرض فيلم «عيشة» لأول مرة في مهرجان أنطاليا الدولي للأفلام وهو من إخراج نجم السينما التركي نجم سَنجَاك، وقد حقق النجاح في مهرجان «الكرنك»، حيث فاز بعدة جوائز. تتحدث بينور كايا عن كيفية تحضيرها لهذا الدور الصعب، مؤكدة أنها قرأت الكثير عن المرض النفسي والتجارب التي تمر بها الشخصيات المصابة به، كما عملت عن كثب مع فريق العمل لفهم ديناميكيات القصة بشكل عميق، مما مكنها من تقديم أداء نال إعجاب النقاد.

أكدت بينور كايا أن فيلم عيشة هو تجربة فنية تتسم بالتحدي والجرأة، حيث تجسد شخصية امرأة تُدعى عائشة، تعيش مع شقيقها الذي يعاني من متلازمة داون. الفيلم يعرض الصراع الداخلي لعائشة بين التزاماتها تجاه أسرتها ورغبتها في السعي نحو حياة أفضل.

هبة شوقي

Ayşe



بينور كايا:

فيلم «عيننة» صعب وواقعي وهو مختلف.. يتجاوز الأفلام التجارية المعتادة في تركيا

من التساؤلات حول كيفية التعامل مع المواقف الإنسانية الصعب.

فيما أعربت كايا عن تقديرها لشجاعة فريق العمل في تقديم فيلم بهذه الجرأة، مشيرة إلى أن بعض جوانب الفيلم قد تكون صادمة للبعض نظراً للواقعية التي يتم تقديمها فيها.

وبهذا الصدد، قالت: «أنا أحب الأعمال التي تُظهر المخاطر وتطرح المواضيع الهامة، وليس كل فيلم يجب أن يكون سهلاً أو يرضي الجميع».

في الختام، يعكس فيلم عيشة التجربة الإنسانية العميقة التي يعيشها الأفراد في مواجهة قسوة الحياة، كما يبرز التحديات التي تواجهها النساء في المجتمعات التي لا تقبل إلا بالصور النمطية. وبينما تتحدث كايا عن تجربتها في هذا الفيلم، يمكن القول إنه يعكس جانباً غير مألوف من السينما التركية التي تتناول موضوعات اجتماعية عميقة وسناطة، بعيداً عن الصورة التجارية السائدة في العديد من الأعمال الأخرى. ■

كما أضافت أن الفيلم يتميز بكونه بعيداً عن الأساليب السينمائية المألوفة، مشيرة إلى أن نجم يمتلك القدرة على تقليل العناصر التي قد تشوش على رسالة الفيلم.

وأكدت كايا على أهمية أن يكون الفنان صادقاً في تقديم شخصياته، خصوصاً عندما تتعلق القصص بشخصيات حقيقية أو تستند إلى تجارب واقعية.

وقالت كايا في حديثها عن شريكها في الفيلم، ريدان سَنجَاك، الذي يلعب دور شقيق عائشة، إنها محظوظة بالعمل مع شخص بهذا الاحترافية والالتزام.

وأضافت كايا: «العمل مع ريدان كان تجربة ممتعة للغاية، هو شخص ملتزم جداً في عمله، وكانت الكيمياء بيننا واضحة على الشاشة».

نجم سَنجَاك، يطرح أيضاً في فيلمه «عيشة» أسئلة عميقة حول الوجود والتحديات الإنسانية التي تواجه الأفراد في المجتمع.. كما يعكس رحلة عائشة نحو تحقيق توازن بين حياتها الشخصية والتزاماتها تجاه شقيقها، ما يجعل الأحداث تتطور بطريقة غير تقليدية وتثير الكثير

تحدثت كايا الفيلم وكيف أنه يعكس قضايا اجتماعية وإنسانية حساسة، ويبتعد عن أساليب الإغراء التجارية التي تهيمن على الكثير من الأعمال الفنية، مثل الموسيقى التصويرية أو المشاهد الجمالية المبالغ فيها.

وقالت كايا: «الفيلم ليس سهل المشاهدة، فقد تم تصويره بشكل صادق يعكس الواقع بكل تفاصيله، دون تلاعب أو زخرفة. لم يكن هناك أي موسيقى تصاحب الأحداث، بل اخترنا أن يكون هناك صمت في بعض اللحظات لإبراز الصراع الداخلي للأبطال».

وأضافت أن هذا الأسلوب كان خياراً فنياً مقصوداً لإظهار الحقيقة المرة التي تعيشها الشخصيات دون أي تلميع.

وأكدت كايا في حديثها عن تجربتها مع المخرج نجم سَنجَاك، أن هذه كانت واحدة من أكثر التجارب الفنية إرضاءً لها، حيث قالت إنها شعرت بارتياح كبير للعمل مع مخرج يمتلك رؤية فنية واضحة وحساسية عالية تجاه القضايا التي يتناولها الفيلم.



The New Year That Never Came

On the verge of eruption

By Hani Mustafa



During the second half of the 20th century, most Eastern European countries endured harsh experiences under totalitarian regimes, each in its own way.

One of the most aggressive governments was the Romanian communist regime led by Nicolae Ceaușescu (from 1974 to 1989). His regime adopted notorious and oppressive tactics, maintaining strict control over the state. It became clear that the situation escalated during his presidential terms, culminating in December 1989, when Romania witnessed massive demonstrations that led to the capture of Ceaușescu and his wife, Elena, while they were trying to escape. They were tried and executed on December 1989, 25.

In his debut feature narrative film, *The New Year That Never Came*, Bogdan Mureșanu attempts to highlight the final nights of Ceaușescu's dictatorial presidency. The filmmaker weaves his story using multiple dramatic storylines, each depicting a different aspect of life in Bucharest. Occasionally, these storylines intersect.

One of the main storylines follows a secret police officer, Ionuț (Iulian Postelnicu), who is sharp and harsh in his interrogation work. This storyline has an emotional and dramatic element: his mother, Margareta (Emilia Dobrin),

suffers from loneliness and is forced to leave her home, which is set to be demolished, and move into a new apartment. Unable to adjust to her new home, she returns to her old house at night.

The worker responsible for packing her belongings and furniture also has his own storyline. When he returns home, he discovers that his young son—around 8 or 10 years old—has written a letter to Santa Claus, wishing for the death of «Uncle Nick» (Ceaușescu). This discovery triggers a mixture of panic and anger. Angry at his son for putting the whole family in jeopardy, he in fact fears the consequences of his son's letter reaching the authorities.

Another storyline involves Laurentiu (Andrei Miercure), a young man who, at the start of the film, seems to be a carefree partygoer, enjoying time with friends and playing music. However, when he returns home in the morning, we learn that he is planning to illegally cross the border with a friend.

Mureșanu also introduces a touch of black comedy in another dramatic line, where a TV director is reprimanded by a higher authority at the National Television for using an actress who had recently appeared on an opposition radio channel in the official Christmas greeting,

planned to be broadcast on Christmas Eve. The conflict here revolves around how they can replace the actress with someone else just days before the broadcast. The replacement, a theater actress, suffers from depression and despises the president, as she has since childhood.

Each of these dramatic lines reaches its peak just before the pivotal day when the demonstrations erupted, leading to the fall of Ceaușescu and the collapse of his regime.

The New Year That Never Came is rich with artistic detail. The costumes and accessories were carefully chosen to capture the essence of the 1980s. The filmmaker and the Director of Photography (DOP) use continuous camera movements, mainly with a handheld camera. This technique evokes two contrasting emotions: one of irritation and tension, and another, artificial feeling of surveillance that enhances the atmosphere of secrecy and oppression embodied by the secret police in the film's narrative.

The film premiered last September at the Venice Film Festival in the Orizzonti (Horizons) Competition, where it won Best Film, a Special Mention for Cinematography, and the FIPRESCI Prize. ■



in allowing these young filmmakers to do whatever they want.”

Ultimately, Masharawi views cinema as both an artistic and a cultural duty. “We are trying to make cinema and protect this memory in many ways,” he says, underscoring the enduring mission of Palestinian storytelling on the global stage.

One of the anthology’s most striking qualities is its attention to the small details of survival. In *Recycling*, Rabab Khamis shows a mother stretching a single bucket of water to meet her family’s many needs. The act is so ordinary, yet speaks volumes about the ingenuity required to navigate daily life under occupation. Khamis’s focus on this seemingly mundane ritual reminds viewers of the quiet resilience found in Gaza’s homes. Not every film in the collection is somber. Hana Eliwa’s *No* captures a group of young Gazans singing songs of hope and defiance. This uplifting short contrasts sharply with the anthology’s darker pieces, offering a rare glimpse of collective joy. Eliwa’s film reminds us that even in the direst circumstances, moments of lightness and resistance persist.

Children take center stage in several films, offering some of the anthology’s most powerful imagery. In *A School Day*, young students navigate a bombed-out classroom, their laughter and play blending eerily with the devastation around them. In *Flashback*, a young girl turns to music and dance as an escape from the harsh reality around her.

Both films emphasize children’s resilience while reflecting the deep scars war leaves on the most vulnerable.

Yet, *From Ground Zero* isn’t just a testament to endurance; it’s also a portrayal of the fractured, interrupted lives shaped by Gaza’s struggles. Etimmad Wishah’s *Taxi Wanissa* remains unfinished, a stark reminder of the constraints faced by artists working in a war zone. The incomplete film becomes a symbol of how war interrupts lives, dreams, and creative endeavors.

The production of this anthology is a story in itself. Many filmmakers were displaced, working from temporary shelters or mourning loved ones lost to airstrikes. With resources severely limited, they shot films on handheld devices and improvised soundproofing setups, such as recording audio inside closets lined with rugs. Despite these challenges, the resulting films are polished yet raw, their aesthetic a testament to the unyielding spirit of Gaza’s artists.

What gives *From Ground Zero* its strength is its refusal to portray its subjects as mere victims. Instead, the filmmakers reveal Gaza as a place full of people who laugh, cry, resist, and create. By highlighting personal stories, the anthology challenges stereotypes and provides a layered view of life under siege.

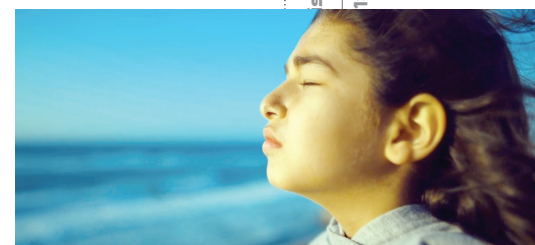
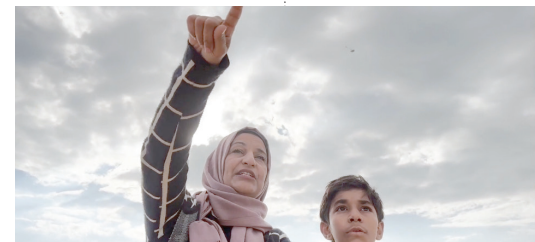
Submitting *From Ground Zero* as Palestine’s entry for Best International Feature at the upcoming Oscars is both daring

and significant.

In addition to *From Ground Zero*, Masharawi’s new feature, which opened the Cairo Film Festival, *Passing Dreams* serves as a powerful reminder of life in Palestine before the events of 7 October, 2023. “For me, it is very important to show films from before 7 October, 2023,” he explains.

“It means we had a normal life then. This is what I want to show, as well as explain that our problems with the Israeli occupation did not start last year. Once you see this film, you see life and the checkpoints, and you see how people managed to live in Jerusalem, the West Bank, and the refugee camps. Maybe this could be an explanation of why there are always intifadas and wars.”

At the heart of the film is a young boy searching for his lost pigeon. Masharawi says the character embodies themes of hope and resilience, as well as the harsh realities of life under occupation. “Featuring a child was not easy from the point of view of acting,” he admits, “but children represent hope and the future, which is something I wanted. It also shows the difficulty of the whole situation, as at one point in the film the boy is asked what he wants to be when he grows up. He does not know.” The pigeon, Masharawi notes, becomes a metaphor. “Once the idea was to deal with dreams and the boy’s quest to search for his pigeon, the audience started to understand that the film is searching for something else, not the pigeon.” ■





Rashid Masharawi

From Ground Zero takes Gaza to the world

The project brings together 22 short films made in the war-torn Gaza Strip under extraordinary circumstances for its makers, both as Palestinians and as filmmakers and artists



By Adham Youssef

When asked how he balances his roles as filmmaker and activist, Masharawi reflects on his approach to storytelling: “This might take hours to answer,” he says.

“Passing Dreams is my ninth feature in my career as a filmmaker and artist. In parallel, I was making documentaries in Palestine addressing tough situations and conditions.” Gaza, where he was born, is central to his work. “When things happen in Gaza, where my family and friends live, I start to tell stories about this place and try to screen them internationally.”

The devastation in Gaza after October 2023 led the director to take a different path with his most recent project, *From Ground Zero* (2024). The project, curated by Masharawi, is part of the Cairo International Film Festival’s rich special programs featuring Palestinian cinema.

“I decided not to make a film but to give a chance to the filmmakers who live there to tell their stories,” he explains. “I used my connections with funds and festivals to be the bridge with these filmmakers.” The result is a collection of works by 22 Palestinian filmmakers, spanning genres like fiction, documentary, experimental, video art, and animation. “This project doesn’t just show the war and the suffering,” Masharawi says. “The audience can also see artists’ films and experience Palestinian cinema in diverse forms.”

Each film was created during the Israeli military campaign in Gaza following the 7 October, 2023,

attacks by Palestinian militants.

The films, created amid crisis, run between three and six minutes long and span fiction, documentary, animation, and experimental styles. The 22 filmmakers sought to capture fragments of life, blending personal and shared experiences. The result is an anthology that documents resilience, creativity, and the will to endure, while celebrating life with the persistence to survive in a part of the world that has been abandoned, where most of the population is traumatized and displaced, with no sign of an end to the war.

Though brief, the films carry depth, capturing slices of daily life in Gaza that feel both personal and universally relatable. *From Ground Zero* was screened privately on the sidelines

of the Cannes Film Festival by Masharawi as an act of protest. The official world premiere took place at the Amman International Film Festival. It was also selected for Toronto and is currently Palestine’s submission for the 2025 Oscars.

For Masharawi, its international presence is a statement in itself. “Cannes does not want to go to Gaza, but Gaza will go to Cannes,” he says. “We had a tent, a screen, a sound system, and a team. Many people were there, and they saw

the film.”

Karim Satoum’s *Hell’s Heaven* opens the anthology with a surreal and deeply unsettling image: a man wakes up inside a body bag and uses it as a blanket to stay warm. The film’s dark humor and stark realism immediately set the tone of the project, encapsulating the absurdity and horror of life under siege. Satoum’s approach—mixing a Kafkaesque vibe with a touch of irony—looks at survival in its most bizarre and tragic forms.

In Ahmed Hassouna’s *Sorry Cinema*, personal loss and the creative process collide. Hesitant to create a film after the death of his brother and amidst the constant threat to his family, Hassouna was encouraged by Masharawi to turn his grief into art. The result is a poignant

reflection on the power of cinema, where Hassouna apologizes to the medium itself for almost abandoning it. His short film is a moving tribute to the perseverance of Gaza’s artists, who are forced to create in circumstances that are practically unbearable.

Neda’a Abu Hassanah’s *Out of Frame* follows an artist who returns to her studio destroyed by shelling. Only a few portraits and sketches were saved. The sketches were supposed to be part of a graduation project before the university was

also bombed. All paintings at the university were destroyed. One painting the film shows is about the Gaza Sea, depicting how it is preserved as the only horizon and source of openness that Gaza civilians have. Another piece is a sculpture of a pigeon covered with pearls, symbolizing peace and serenity. But now, the artist sees only a “murderous peace,” in her words.

Discussing Palestinian cinema as a whole, Masharawi highlights its unique character. “Palestinian cinema mirrors the Palestinian humanitarian map—not the geographic map but the distribution of Palestinians around the world,” he explains. “You see films from Jordan, Syria, Lebanon, Europe, and even Los Angeles and Japan. Each filmmaker brings their narrative and experience, creating a mosaic of different schools of cinema. Even Palestinians living in Israel with Israeli passports contribute to this experimental cinema.” He lists prominent filmmakers such as Elia Suleiman, Hany Abu-Assad, and Michel Khleifi, emphasizing their collective contributions.

For Masharawi, filmmaking is a multi-faceted identity. “I am many things,” he says. “I am an artist who loves cinema, trying to come up with images and stories. I am a Palestinian citizen who wants to protect my country’s memory and heritage. I am a person who lost some of my family members and houses in this war. To keep going as a Palestinian citizen and a filmmaker, I wanted to play a role

“We are trying to make cinema and protect our memory in many ways.”

Yousry Nasrallah at CIFF

“If you don’t enjoy the work, don’t do it”



مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٥

 By Ahmed Montasser

The CIFF hosted a master class with renowned director Yousry Nasrallah at the open-air theater at the Cairo Opera House, as part of the Cairo Film Industry Days (CID).

Moderated by director Tamer Ashry, the masterclass offered an in-depth look at Nasrallah’s filmmaking career, his creative process, as he shared his reflections on a career that spans decades.

Nasrallah spoke about his childhood and his early days in filmmaking, noting that he comes from a cultured, aristocratic family and was educated in schools with a limited number of students. «I learned and lived in a kind of bubble,» he explained. He described his childhood as difficult, saying the only time he felt truly safe was when watching a film.

Nasrallah also shared insights from his time working on films directed by the legendary Youssef Chahine, where he first served as an assistant director. He gained invaluable experience working with actors and managing the entire cast under Chahine’s leadership. Nasrallah recalled that Chahine always advised him to respect the boundaries of the actors, which is why Nasrallah never forces an actor to perform in a specific way.

As he moved to discussing his films, Nasrallah explained that they mirror life, full of characters—even those considered «secondary.» He pointed out, «my film Mercedes was produced around the same time as the release of Daoud Abdel

Sayed’s Kit Kat. Unlike my film, which was shot on the streets, most of Kit Kat was filmed in a studio. Yet, my film was seen as strange, while Kit Kat was hailed as extremely realistic.»

Nasrallah also discussed his film Sarikat Sayfiya (Summer Thefts), explaining that he struggled to convince actresses to take part in the project due to its storyline and concerns about being disliked by audiences. He shared that he made the film on a budget of 50,000 EGP, which he borrowed from a relative.

Although Summer Thefts didn’t achieve significant box office success, Nasrallah emphasized that he is a director capable of offering something unique. He made a point of establishing a close, straightforward relationship with his actors, reassuring them that he chose them based on his artistic vision, not on potential box office returns. This was evident when he cast newcomers with no prior acting experience.

Tamer Ashry asked Nasrallah about the common elements in some of his most famous—and, at times, controversial—films, such as Mercedes; On Boys, Girls and the Veil; After the Battle; Water, Greenery, and the Beautiful Face. Nasrallah responded, saying: «Bassim Samra is the common factor in these films. I first met him during a casting for a film by Youssef Chahine, and then he played a small role in my film Mercedes. After that, we became much closer, especially during the shooting

of On Boys, Girls and the Veil.»

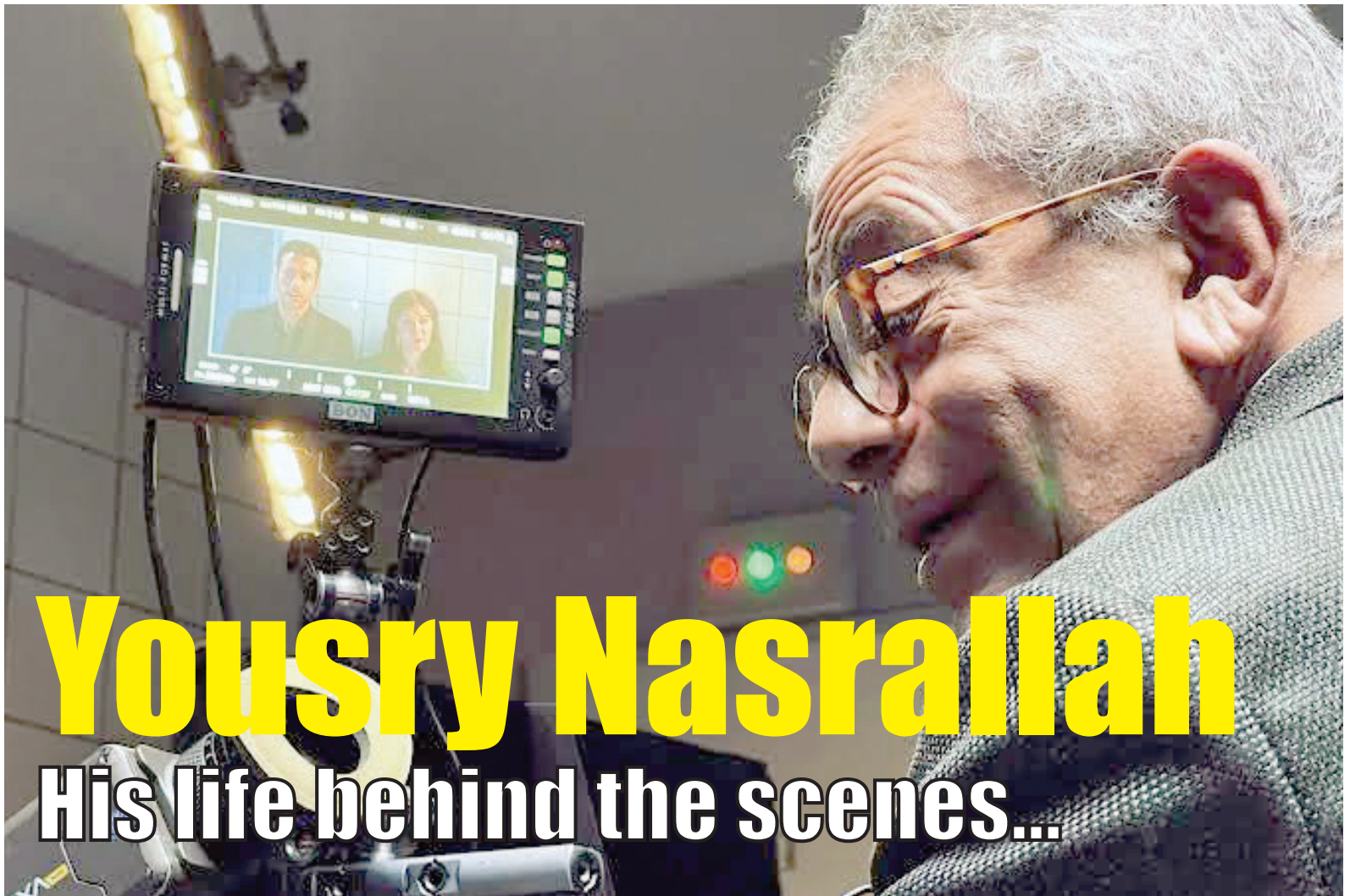
At that moment, the prominent actor Bassam Samra paid tribute to the renowned director Yousry Nasrallah. Samra said during the intermission: «Congratulations on the honor, my teacher and friend. I consider myself lucky to have worked with you on more than one project, and I thank you from the bottom of my heart.»

He continued, «I hope to address those responsible for the film industry. We are regressing, especially with the increasing restrictions on films. I hope they will pay attention to us.»

Nasrallah responded to Samra’s words, acknowledging that the film industry is indeed «sick,» as he put it. He added that while he is not concerned about filmmakers finding ways to release their films, the real crisis lies in the complex bureaucratic obstacles in film production. He specifically mentioned the challenges of obtaining filming permits and the high costs associated with them.

Despite challenges, Nasrallah underscored the joy he experiences when making films, even if «filmmaking is a crazy and extremely difficult task.» He added though: «The work must be enjoyable, not just for the director, but for the entire crew. I learned this on the set of Youssef Chahine’s films, which were always filled with beauty. I don’t sympathize with people who talk about the difficulties they faced while making their films. If you don’t enjoy the work, don’t do it.» ■





Yousry Nasrallah

His life behind the scenes...

By Aida Youssef

This year's recipient of the Golden Pyramid Honorary Award for Lifetime Achievement, Yousry Nasrallah, is an acclaimed filmmaker and screenwriter. The win iconizes Nasrallah in the same way previous winners—actress Nelly and writer Wahid Hamed—were. This year's recipient is best known for films such as *El Medina* (*The City*, 1999), which won Locarno's Special Jury Prize; *Ehky Ya Scheherazade* (*Scheherazade, Tell Me a Story*, 2009), which was first screened at the Venice Film Festival; and *Bab al Shams* (*The Gate of Sun*, 2004), which was part of the Cannes Festival's Official Selection.

Well into his seventies now, the veteran filmmaker did not initially start his career as a director. After graduating with a degree in Economics and Political Science from Cairo University, he pursued his passion and studied cinema at the Higher Institute of Cinema.

He then became a film critic and eventually an assistant director to none other than Youssef Chahine. Nasrallah's epic and at times unconventional films have clearly been influenced by this iconic creative and fellow francophone filmmaker.

A decade after his work with Chahine, Nasrallah's feature film debut *Sarikat Sayfeya* (*Summer Thefts*, 1988) was released and was shortly followed by his first internationally recognized movie, *The Mercedes* (1993), which was selected for the Locarno Film Festival. A keen observer of human flaws and desires, he always depicts stories to which he

is attached. In the film, he explains, "There is always a relationship between people and reality." This relationship has evidently been at the heart of many of his films. From *Baad al-Maaraq* (*After The Battle*, 2012), in which he documented a fictional love story unfolding during the Arab Spring, to *Al-Ma' wal-Khodra wal-Wagh al-Hassan* (*Brooks, Meadows and Lovely Faces*, 2016), which follows a country family's activities during a wedding ceremony in Mansoura. Reality in his films is not simply depicted but explored as it occurs.

This is reminiscent of the style of French cineaste, director, and actor Jean Renoir, whose work was famous for its realism. In fact, Renoir was one of Nasrallah's influences when he conceived *Brooks, Meadows and Lovely Faces*, a film that was divisive when first released for its depictions of the characters' intimate lives.

He also cites Douglas Sirk as another inspiration. The German director is most famous for a string of Hollywood melodramas in the 1950s, such as *Imitation of Life* (1959), *Written on the Wind* (1956), and *All That Heaven Allows* (1955). It is Sirk's "finesse in portraying ambivalence" that catches Nasrallah's eye because cinema allows it so distinctly—"exploring places where things cannot be explained," as he puts it.

This is perhaps why he begins his films by investigating situations and then layering characters onto them. This approach allows for unique improvisation from all parties concerned, where actors and camera attempt to capture a certain feeling, allowing themselves to be carried by their vision while shooting. Examples of this technique can be seen when

he directs large crowds, such as the battle scenes in *After The Battle* or the wedding in *Brooks, Meadows and Lovely Faces*. With multiple camera angles and a choreography of masses, the result is an authentic portrayal of chaos, the emotions that ensue, and the disparate outlooks of Egyptian society.

The first Egyptian filmmaker to preside over a Cannes Film Festival jury (in the Short Films category), Nasrallah's award in his home country commends his decades-long career.

And while he has recently turned to the small screen with a couple of productions under his belt, this is in no way an indication of a commercial penchant. Even his films, which were funded by commercial producers, such as *Brooks, Meadows and Lovely Faces*, still retained his particular style. Such external influences do not hold power over his work. "I resist with cinema," he famously said. Besides, cinema remains where his passion lies, a passion that continues to drive him every day. ■

"I resist
with
cinema."



My Favourite Cake

A journey from solitude to an evening of love

By Menna Osama

Written and directed by Maryam Moghadam and Behdash Sanaeeha, *My Favourite Cake*—the duo's third film after *The Invincible Diplomacy of Mr. Naderi* (2018) and *Ballad of a White Cow* (2020)—had its world premiere at the 74th Berlin International Film Festival (2024), where it competed for the Golden Bear.

Unfortunately, the filmmakers were unable to attend, as the Iranian authorities had confiscated their passports. Even months before the Berlinale, the authorities raided the production offices and seized the hard drives. According to reports, «the authorities had apparently gotten wind of scenes in which women show their hair and do not wear the hijab with enough modesty,” and accused the filmmakers of “crossing several red lines” with scenes that included alcohol consumption by the protagonist.

Fortunately, the filmmakers had made a copy of *My Favourite Cake* stored in another country. At the Berlinale screening, actors Lily Farhadpour (who portrays Mahin) and Esmail Mehrabi (who plays Faramarz) were in attendance.

In fact, *My Favourite Cake* is not the duo's first film to encounter issues with the Iranian government. Their film *Ballad of a White Cow* led to them being sued by the Iranian Revolutionary Guards. The 2020 film follows the story of a woman who discovers that her executed husband was innocent of the charges against him. The filmmakers were charged with “propaganda against the regime and acting against national security.” Although they were later acquitted, the film remains banned in Iran to this day.

The title *My Favourite Cake* refers to a seemingly simple yet sincerely significant gesture: baking a cake for a loved one.

30 years into her widowhood, Mahin is burdened by repressed emotions, as the film poignantly delves into the theme of loneliness and the profound impact of companionship. Those emotions evoke memories—such as days when hijabs

were not required and alcohol was not illegal—that provide an insightful look at the sociopolitical situation in Iran since the establishment of the Islamic Republic in 1979.

The film's first part depicts Mahin's life in Tehran as a typically solitary routine, evoking sympathy for the feelings one can imagine she experiences. The despair stemming from her sense of void is quite clear, connecting her current situation to contemporary Iran.

This one-character narrative allows the audience to form a strong attachment to the protagonist, and once she encounters Faramarz, a divorced man, we are already invested in her character and eagerly anticipate the experiences she is about to go through.

Inviting the audience to reflect on their own relationships, the film emphasizes the vital role of love and companionship in everyone's life. While Mahin is expected to find fulfilment in her love for her children and grandchildren, who live overseas, *My Favourite Cake* illustrates that a romantic bond can flourish between people over 70, showing that age should not be an obstacle.

Such an encounter makes the narrative further explore the bitterness of loneliness, which some may overlook or fail to recognize in the elderly. This includes the stereotypical expectations of how a 70-year-old is supposed to look, behave, and “await death”—suggesting that they are no longer able to live fully, let alone experience love.

Clearly, the film is also a celebration of life, showing that even a woman in her golden years is still capable of love and experiencing the full range of emotions.

The filmmakers intertwine Mahin's

inevitable confrontation with death and the political climate in Iran, where she is expected to refrain from advocating for her rights since, as the scenario suggests, she is already approaching her final years. This harsh “opinion” is underscored when a younger woman expresses surprise that Mahin is fighting for her right not to wear the mandatory hijab.

Over half of the film's setting takes place in Mahin's house, creating a calm atmosphere that allows for complete focus on the conversation and the myriad emotions that can arise in a single night. This is when, in one of their romantic moments, the protagonists ask an important

question: Why is the topic of death necessary for older individuals to discuss, even becoming a part of their romantic conversation?

The cinematography effectively captures the dim, muted lighting in Mahin's house, reflecting her loneliness and despair. This contrasts with the warmth and light that fill the space when Faramarz arrives, drawing the audience deeper into her world.

The camera also consistently focuses on close-up shots of Mahin's face from beginning

to end, showcasing her emotions and facial expressions, continuing to foster the strong emotional connection between her and the audience.

Throughout several scenes set in the streets of Tehran, the city appears unfamiliar to Mahin, no longer resembling the Tehran she once knew.

Although *My Favourite Cake* features an unpredictable plot twist at the end, it is the thought-provoking scenes and dialogues shared between Mahin and Faramarz throughout the evening—encompassing themes of life, love, ageing, and death—that resonate with us on multiple levels. ■

“The film is a celebration of life, showing that even a woman in her golden years is still capable of love and experiencing the full range of emotions.”





Film Schedule

Monday

18 November, 2024



Cairo Opera House, Main Hall

12pm: Pierce (Nelicia Low) Singapore, Taiwan, Poland. Official Selection Out of Competition
3pm: January 2 (Zsófia Szilágyi) Hungary. Intl Competition
6pm: Vittoria (Alessandro Cassigoli, Casey Kauffman) Italy. Intl Competition
9pm: Spring Came Laughing (Noha Adel) Egypt. Intl Competition

Cairo Opera House, Small Theatre

12pm: A selection of short films
3pm: Bitter Gold (Juan Olea) Chile, Mexico, Uruguay. Critics' Week
6pm: Madaniya (Mohamed Subahi) Sudan. Horizons of Arab Cinema
9pm: Radia (Khaoula Assebab Benomar) Morocco. Critics' Week

Hanager Theatre

12pm: Else (Thibault Emin) France, Belgium. Midnight Screenings
3pm: Tiger (José María Cabral) Brazil. Intl Panorama
6pm: Back to Alexandria (Tamer Ruggli) Switzerland, France, Qatar, Egypt. Made in Egypt
9pm: Adjunct (Ron Najor) USA. Special Screenings.

Hanager Cinema

12pm: The Big City (1963) (Satyajit Ray) India. CIFF Classics
3pm: A selection of short film
6pm: The Color of Pomegranates (1969) (Sergei Parajanov) Soviet Union, Armenia, Georgia. CIFF Classics
9pm: Being John Malkovich (1999) (Spike Jonze) USA. CIFF Classics

Zamalek Cinema 1

1pm: Brief History of a Family (Jia Ting Jian Shi) China, France, Denmark. International Critics' week Competition
4pm: Moondove (Karim Kassem) Lebanon. Intl Competition
6:30pm: Passing Dreams (Rashid Masharawi) Palestine. Intl Competition
9pm: 4 O'clock Flowers (Khedija Lemkecher) Tunisia. Intl competition
12am: Savages (Rodrigo Guerrero) Argentina, Chile. Midnight Screenings

Zamalek Cinema 2

1pm: Fakhr Alsuwaidi (Hisham Fathi, Abdullah Bamjbour, Osamah Salih) Saudi Arabia. Horizons of Arab Cinema
4pm: The Life That Remains (Dorra Zarrouk) Egypt. Horizons of Arab Cinema
6pm: I'm Still Here (Walter Salles) Brazil, France. Official Selection Out of Competition
9pm: The Tower of Strength (Nikola Vukčević) Montenegro, Serbia, Germany, Croatia. Official Selection Out of Competition

AUC Tahrir - Ewart Hall

1pm: Selection of short films
4pm: Holes (Abdulmohsen Al-Dhabaan) Saudi Arabia. Horizons of Arab Cinema
6pm: Back to Alexandria (Tamer Ruggli) Switzerland, France, Qatar, Egypt. Made in Egypt
9pm: The Life That Remains (Dorra Zarrouk) Egypt. Horizons of Arab Cinema

Vox - Mall Masr 4

1pm: The Beggar (1973) (Houssam El-Din Mustafa) Egypt. CIFF Classics
4pm: Arzé (Mira Shaib) Lebanon. Horizons of Arab Cinema
7pm: Being John Malkovich (1999) (Spike Jonze) USA. CIFF Classics

Vox - Mall Masr 5

1pm: Bit of Fear (1969) (Husseini Kamal) Egypt. CIFF Classics
4pm: The Glory of Life (Georg Maas, Judith Kaufmann) Germany. Special Screenings
7pm: The Beggar (1973) (Houssam El-Din Mustafa) Egypt. CIFF Classics

Vox - Mall Masr 7

1pm: The Witness (Nader Saeivar)- Germany, Austria. Intl Panorama
4pm: The Djinn's Curse (Kriangkrai Monwichit) Thailand. Midnight Screenings
7pm: Inheritance (Neil Burger) USA. Made in Egypt

Vox - Mall Masr 12

1pm: The Djinn's Curse (Kriangkrai Monwichit) Thailand. Midnight Screenings
4pm: Inheritance (Neil Burger) USA. Made in Egypt
7pm: Evacuate from the 21st Century (Li Yang) China. China's Cinematic Frontier

EVENTS

Sofitel Hotel - Vendome:
10am - 12:30pm: Cairo Film Connection Projects Pitching (+ Lunch)
CFC Participants and Industry Delegates

Sofitel Hotel- Champs-Elysees:
10am - 6:30pm: Dolby Experience Zone

Sofitel Hotel - Le Grand 2:
11am - 12pm: 20 Min Pitch Workshop with Chris Mack In Partnership with Netflix
12pm - 1:30pm: Horizons of Shorts Distribution
2:30pm - 4pm: Insight into Co-Production by Female Producers in Film Industry

Workshops at AUC Tahrir
Palace Building Rm. 129:
10am - 4pm: Conveying Meaning through Sound

Palace Building Rm. 101:
11am - 5:30pm: Film Independent: Pitching Projects

Hill House 603:
11am - 3pm: Acting Workshop

Sofitel Hotel:
7pm - 9pm: Happy Hours
CFC Participants and Industry Delegates



the Bulletin

45TH CAIRO
INTERNATIONAL
FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22ND NOV 2024



Rashid Masharawi

“We are trying to make cinema and protect our memory in many ways.”

